

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

فمنهم : محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي ومحمد بن إسماعيل البخاري ومحمد بن علي الحكيم الترمذي الصوفي ومحمد بن نصر المروزي والجنيد بن محمد البغدادي سيد الطائفة الصوفية وحارث بن أسد المحاسبي وداود بن علي البغدادي إمام أهل الظاهر وسليمان بن الأشعث السجستاني والحافظ : أبو سعيد الدارمي محدث هراة وأبو تراب عسكر بن محمد التخشي وتخشب : بلدة من بلاد ما وراء النهر عريت فليل لها : نسف والنسائي صاحب السنن وأحمد بن شريح القاضي وأحمد بن محمد أبو علي الرودباري وأبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى اللغوي وأبو زيد محمد بن أحمد الفاشاني المروزي وأبو بكر محمد بن أحمد الحداد المصري وأبو جعفر (3 / 128) محمد بن جرير الطبري أحد أئمة الدنيا علما ودينا ومحمد بن خفيف الشيرازي وأبو سهل محمد بن سليمان الصعلوكي وأبو بكر الصيرفي محمد بن عبد الله وأبو الحسن علي شيخ الأشاعرة وأبو إسحاق الشيرازي إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزآبادي وأبو إسحاق الإسفرائني إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني وأبو القاسم القشيري حسن بن علي وأبو الطيب سهل بن محمد الصعلوكي والقاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري وله مناظرات مع أبي الحسن القدوري - من الحنفية - .

- والعراقيون : إذا أطلقوا لفظ القاضي يعنون : إياه .

والخراسانيون : يعنون : القاضي حسين .

والأشعرية في الأصول : يعنون : القاضي أبا بكر الباقلاني .

والمعتزلة : عبد الجبار الإسترابادي .

والقفال المروزي الصغير واسمه : عبد الله ابن أحمد وهو المراد عند الإطلاق والأكبر يقيد بالشاشي وابن هوازن القشيري وأبو محمد الجويني والد إمام الحرمين وأبو نصر ابن الصباغ وعبد القاهر التميمي أبو منصور البغدادي وعبد القاهر الجرجاني وأبو المعالي إمام الحرمين وأبو الحسن الماوردي صاحب : الحاوي والإقناع وأبو حيان التوحيدي وأبو المظفر السمعاني وأبو حامد الغزالي صاحب : الإحياء ومحمد الخيوشاني ومحيي السنة : الفراء البغوي وأبو المحاسن الروياني والحافظ : ابن عساكر والشيخ : صدر الدين القونوي والإمام : فخر الدين الرازي والشيخ : عز الدين بن عبد السلام ومن تلامذته : ابن دقيق العيد وأبو القاسم الرافعي وأبو نصر الشهروري وأبو القاسم الصوفي وأبو الفتح الموصلي وأبو العباس أحمد بن محمد شارح الوسيط ومحمد التركماني الذهبي الحافظ والقاضي : جلال الدين القزويني والصفى الهندي وابن الزملكاني ومحمد بن سيد الناس الحافظ والحافظ : علم الدين العراقي

الضرير وعلي ابن عبد الكافي السبكي الكبير وابن خطاب الباجي والقاضي : شرف الدين البارزي . انتهى . (3 / 129) .

ثم ذكر لهؤلاء تراجم مختصرة ومطولة كما ذكر تراجم الفقهاء الحنفية ولم يذكر للأئمة المالكية والحنبلية تراجم ولعل الوجه في ذلك كثرة أولئك وقلة هؤلاء - وقليل من عبادي الشكور - ولكن تغني عن ذلك كتب الطبقات المختصة لتراجم المالكية والحنابلة وهي لم تغادر أحدا منهم .

وقد ذكر القاضي : أبو اليمن مجير الدين الحنبلي في كتاب : الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل : جماعة من علماء المذاهب الأربعة وقضاتهم الذين كانوا في إيلياء ومنهم علماء الحنابلة وكذا ذكرهم ابن رجب الحنبلي في طبقاته وغيره من أهل التاريخ والسير في كتبهم الموضوعة لذلك .

والذين ترجم لهم صاحب مدينة العلوم أكثرهم من رجال وفيات الأعيان لابن خلكان وقد رددت عليه رجالا منه ومن غيره وأشارت إلى المآخذ وتركت تراجم غالب العلماء تحت كل علم مذكور ها هنا وأومأت إلى أسمائهم ليسهل المراجعة للطالب إلى معرفة كل واحد منهم من المآخذ . وأذكر الآن : جماعة من علماء الحديث والقرآن ثم أردف ذلك : ذكر طائفة من علماء الهند المشهورين المشار إليهم في العلوم النقلية والعقلية ولم أدرجهم تحت علماء العلوم المذكورة ها هنا لسهولة الضبط والربط وهم مشاركو الجميع - إلا ما شاء الله تعالى فليكن ذلك على ذكر منك وما ذكرناه من علماء الحرمين واليمن فأكثرهم مشائخ مشائخنا وهم في سلسلة الإسناد لنا